

سنن البيهقي الكبرى

20179 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب النبي A ممن شهد بدرا أخبره Y أنه أتى رسول الله A فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سأل الوادي الذي بيني وبينهم ولم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم وددت يا رسول الله إنك تأتي فتصلي في بيتي فأخذه صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله A سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله A وأبو بكر B حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله A فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت فقال لي أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت إلى ناحية من البيت فقام رسول الله A فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيمة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد واجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال فقال رسول الله A لا تقل له ذلك ألا تراه وقد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإننا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فقال رسول الله A إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري فالنبي A لم يقبل قول الواقع في مالك بن الدخشن بأنه منافق حتى تبين له من أين يقول ذلك ثم لما بينه لم يره نفاقا فرد عليه قوله